الاولي سنة ثلاث وثمانين واخذها واستنقذ من كان
فيها من اساري المسلمين وكانوا اكثر من اربعة الاف
نفس واستولي علي ما كان فيها من الاموال والبضايع
والذخاير وفرقت العساكر في بلاد الساحل ياخذون
الحصون والقلاع والاماكن المنيعه فاخذها جميعها
وذلك بخلوها من الرجال لان القتل والاسر افني
كثيرا منهم منهم نابلس وحيفا وقيساريه وصفوريه
والناصره وصيدا وبيروت وغيرها من تلك البلاد
ثم نزل عسقلان سادس عشر جمادي الاخره وتسلم
في طريقه اليها مواضع كثيره كالرمله والداروس واقام
علي عسقلان المناجيق وقاتلها قتالا شديدا
واقام عليها الي ان تسلم اصحابه غزه وما حولها
بغير قتال وتسلمها هو فلما تسلمها والاماكن المحيطه
بالقدس شمر عن ساق الجد والاجتهاد في قصد
القدس المبارك واجتمعت اليه العساكر التي كانت
متفرقه في الساحل فسار نحوه معتمدا علي الله مفوضا
امره اليه منتهزا الفرصه ان فتح باب الخير الذي جث

علي

علي انتهاء بقول صلي الله عليه وسلم من فتح باب
خير فليتهز فانه لا يعلم متي يغلق دونه وكان
نزوله علي بيت المقدس يوم الاحد الخامس عشر
من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمايه وكان
نزوله بالجانب الغربي وكان مشحونا بالمقاتله
من الخياله والرجاله وحزر اصل الخبره ممن كان
معه من كان فيه من المقاتله فكانوا يزيدون
علي ستين الفا خارجا عن النساء والصبيان ثم
انتقل الي الجانب الشمالي في يوم الجمعه العشرين
من رجب لمصلحة راها ونصب المناجيق وضايق
البلد بالزحف والعساكر حتي احدث في السور
مما يلي وادي جهنم ولما راي اعداء الله ما نزل
بهم من الامر الذي لا يد فع له عنهم وظهرت
لهم امارات فتح المدينه وظهور المسلمين عليهم
وكان قد اشتد روعهم لما جري علي نظرائهم
وجماعتهم من القتل والاسر وعلي حصونهم التي
والهدم وتحققوا انهم صايرون الي ما صاروا

ب